[201] 5 - المتهجد (1) والجمال دعاء آخر بعد هذه الصلاة: سبحان من لبس العز وتردى به، سبحان من تعطف بالمجد وتكرم به، سبحان من لا ينبغى التسبيح إلا له جل جلاله، سبحان من أحصى كل شئ بعلمه وخلقه بقدرته، سبحان ذي المن والنعم، سبحان ذي القدرة والكرم، اللهم إنى أسئلك بمعاقد العز من عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك، وباسمك الاعظم وكلماتك التامات التى تمت صدقا وعدلا أن تصلي على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين، و أن تجمع لى خير الدنيا والاخرة بعد عمر طويل. اللهم أنت الحى القيوم العلى العظيم الخالق الرازق المحيي المميت البدئ البديع، لك الكرم ولك المجد ولك المن ولك الجود ولك الامر، وحدك لا شريك لك، يا واحد يا أحد يا صمد، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، يا أهل التقوى وأهل المغفرة يا أرحم الراحمين، يا عفو يا غفور يا ودود يا شكور أنت أبر بى من أبي وامى، وأرحم بي من نفسي ومن الناس أجمعين. يا كريم يا جواد اللهم إنى صليت هذه الصلاة ابتغاء مرضاتك، وطلب نائلك ومعروفك، ورجاء رفدك وجائزتك، وعظيم عفوك وقديم غفرانك، اللهم فصل على محمد وآل محمد، وارفعها لى في عليين وتقبلها مني واجعل نائلك ومعروفك و رجاء ما أرجو منك فكاك رقبتي من النار، والفوز بالجنة وما جمعت من أنواع النعيم، ومن حسن الحور العين، واجعل جائزتي منك العتق من النار، وغفران ذنوبي وذنوب والدي وما ولدا وجميع إخواني وأخواتي المؤمنين والمؤمنات، و المسلمين والمسلمات، الاحياء منهم والاموات، وأن تستجيب دعائي، وارحم صرختي وندائي، ولا تردني خائبا خاسرا، واقلبني منجحا مفلحا مرحوما مستجابا دعائي مغفورا لي يا أرحم الراحمين. يا عظيم يا عظيم يا عظيم قد عظم الذنب من عبدك، فليحسن العفو منك، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا نفاحا بالخيرات، (هامش) (1) مصباح المتهجد ص 218.
